

القولغا في مكان قريب من قازان عند مصب السفياغا Sviaga . وقد بنيت هذه المدينة فوق ارض عدوة وكرست لتكون حصنا مسيحيا يستخدم قاعدة انطلاق لحملة قادمة على قازان . وقد سمى إيفان من وراء اقامة هذا الاثر المادي ان يغطي فشلا لامراء فيه ، ولكن ذلك لم يمنع انتشار الاقاويل ضده واكثر من ذلك ضد ديمتري بييلسكي الذي اتهموه بالخيانة . ومات هذا الامير الذي كان اخا لإيفان بييلسكي السيء الحظ بعد عودة الجيش الى موسكو بقليل . ومع ذلك فانه لم يكن خائنا وان بدا قليل الكفاءة فيما أسند اليه من مهمة .

